



جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا

كلية الدراسات العليا والبحث العلمي

كلية اللغات قسم اللغة الإنجليزية

بحث تكميلي لنيل درجة ماجستير الترجمة

ترجمة كتاب:

"فهم القانون"

لمؤلفه جفري رفلن

A Translation of the Book Entitled:

“Understanding the Law”

By: Geoffrey Rivlin

ترجمة الدارسة:

تماضر محمد محمد احمد الشيخ

إشراف:

د/ تاج السربعشوم

المدقق اللغوي

د عبد الرحيم سفيان

حامد

مايو 2012 م

الآية

بسم الله الرحمن الرحيم

" قال رب اشرح لى صدرى * ويسر
لى أمرى * واحلل عقدة من لسانى *
يفقهوا قولى "

صدق الله العظيم

سورة طه الآيات من (25-28)

الإهداء

أهدي هذا العمل إلي أبي ، الذي لم يخل على يوماً
بشئ
وإلي أُمي التي زودتني بالحنان والمحبة

أقول لهما:

أنتما وهبتماني الحياة ، الأمل والنشأة على حب الإطلاع
والمعرفة.

إلي أخوتي وأخواتي و أسرتي جميعاً .

ثم لكل من علمني حرفاً أصبح سنا برقه يضيء الطريق
أمامي .

إلي من أضاء بعلمه عقل غيره
أو هدي بالجواب الصحيح حيرة سائليه
فاظهر بسماحته تواضع العلماء
وبرحابته سماحة العارفين

مشرفي: د/ تاج السر بعشوم

الشكر والعرفان

أشكر كل من ساهم وبذل جهداً في سبيل أتمام هذا العمل .
الشكر الجزيل لجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا ولأساتذتها
الأجلاء ، الشكر والعرفان لأستاذي ومشرفي تاج السر بعشوم
علي كل جهوده التي بذلها في أخراج هذا العمل بالشكل
المطلوب ، الشكر لأمي وأبي لدعمهما وأتاحتهما الفرصة لي
والشكر لأخواتي وأخواني وأصدقائي والشكر لكل من دعمني
ولو بكلمة .

فهرس المحتويات

I	الآية
II	الإهداء
III	الشكر و العرفان
IV	فهرس المحتويات
VII	فهرس الجداول والخرائط
الفصل الأول	
VIII	المقدمة
IX	مقدمة الطبعة الرابعة
X	ملخص البحث
XI	Abstract
الفصل الثاني	
1	السلطة القضائية - حماة القانون
2	قضية جون ويلكس
3	مقاضاة فرانسيس باكون
4	قضية الجنرال بينوشات - الجزء الأول
5	عدالة بيسو
الفصل الثالث	
7	مهنة المحاماة
9	الأجور
11	الامتيازات
الفصل الرابع	
14	وكيل الدعاوى

16	وكيل قضايا الأسرة أو الشارع العالي
17	وكيل الدعاوى كمحامي
17	وكيل الدعاوى والمحامي
18	التنفيذيون القانونيون
18	جمعية القانون
19	التدريب
الفصل الخامس	
20	المحامي
21	جمعيات المحامين
23	الهيكل الأوسط
24	محامي الدولة
25	الدوائر
26	الدفاع
28	النائب العام و المدعي العام
29	التدريب
الفصل السادس	
31	عمل المحاكم – الجزء الأول : المحاكم
33	مجلس اللوردات
34	محكمة عليا جديدة
35	محكمة الاستئناف
36	محكمة العدل العليا
36	محكمة التاج
37	محكمة المقاطعة
37	"محكمة قاضي الصلح" الحاكم
38	المحاكم
39	محكمة قاضي تحقيق الوفيات
40	كتبة المحكمة و القضاة
40	حكم سابق ملزم STARE DECISIS

فهرس الخرائط والجداول

25	الشكل (10-1) الدوائر
31	الشكل (11-1) نظام المحاكم

المقدمة

الترجمة هي نقل المعنى من لغة الأصل إلى لغة الترجمة . تحتاج إلى كثير من الدقة والتركيز؛ وهي علم وفن معاً ، وجدت مع وجود الإنسانية ، و تطورت بتطورها وتعتمد على نوعية النص المراد ترجمته لتدقيق المكافئ الوظيفي . نوعية النص هنا هو نص قانوني فهذه ترجمة لجزء من كتاب فهم القانون للكاتب جيوفري ريفلين الطبعة الرابعة 2006 .

مطبعة Oxford University Press

يعطينا الكتاب صورة أوضح عن القوانين وماذا تعني كيفية وضعها ، عملها وتطورها و التغيرات التي تحدث فيها . يمثل الكتاب قراءة مبدئية لطلاب القانون والمهتمين به من غير القانونيين . يشمل الجزء المترجم منه هنا خمسة فصول هي :

الفصل الأول : السلطة القضائية – حماة القانون .

الفصل الثاني : المهنة القانونية .

الفصل الثالث : وكيل الدعاوى .

الفصل الرابع : المحامين .

الفصل الخامس : أعمال المحاكم - الجزء الأول : المحاكم .

وكلي أمل أن يساعد طلاب القانون و المهتمين به ليفهموه فهماً أفضل و يستمتعوا به .

مقدمة الطبعة الرابعة:

بدأت مقدمة الطبعة الثالثة قائلاً " منذ نشر الطبعة الأولى من هذا الكتاب خلف إعصار الإصلاح قاعدة

النظام القانوني مزعزعة ولم تستقر حتى الآن مثل مجلس اللوردات "أكبر محكمة لدينا" وشكل المحاكمات المستقبلية والإدارة القانونية عبر البلاد و وكلاء الدعاوى من دون شعر مستعار ومعهم المحامون وحتى الشخصية السامية لوزير العدل وتطير عباةتهم مع الريح ، كلهم يتصاعدون بعيداً ولا أحد يعرف أين سيحطون". هذه الكلمات وتفسير شيرس بوركس في المقابل قريبان للواقع الآن كما كانا من قبل .

حدث تغيير تاريخي كبير لدستورنا و قانوننا خلال السنوات القليلة الماضية ، اسكتلندا لديها الآن برلمان خاص بها ولويلز جمعيتها التشريعية الخاصة ، وتم إصلاح الوظيفة البرلمانية الموروثة للنظراء ولدينا الآن قانون حقوق إنسان جديد لكن كل هذا يمثل بداية فقط لنا فسيتم استبدال مجلس اللوردات كأعلى محكمة استئناف بمحكمة عليا جديدة . وتم تخفيض منزلة مكتب وزير العدل الذي ظل لسنوات بشكل بالغ الأهمية في دستورنا ويتم تعيين قضاة الآن بصورة مختلفة وتتم مراجعة الرداء الرسمي لا قضاة في المحكمة وللمحامين الذين يمثلون أمامهم.

لدينا أيضا قانون المحاكم الجنائية لعام 2003 والذي ضمن نصوصه الأساسية بعض المبادئ التي دامت طويلاً "علاقت في الأذهان" لقانوننا الجنائي ربما تزول ، وهدف الحكومة هو ألا يسمح للمحلفين بالنظر في بعض القضايا المحددة ، وتدخل البرلمان "ليس بحذر شديد" في حدود إصدار الحكم علي الخارجين علي القانون والتي كانت دائما تحسم بغيرة وحفاظ من قبل سلطة قضائية مستقلة، وإذا سمح لي بصياغة ويند إن ذا ويلود "كينيث جراهام" (يتحرك الإصلاح أعلننا في الهواء، وتحتنا في الأرض ، ومن حولنا وينفذ إلي أكثر زوايا نظامنا القانوني حاضرة وظلاماً).

هذا إذا و قت ممتع إضطربه في تطور قانوننا ، و أخشي أن يجف الحبر بشدة قبل أن نكتشف شيئاً آخر قد حصل ليكون المتهمون كفاية منا ليحاولوا إكمال كتاب هو من نوع متمعن في الفكر من حما قاتنا.

وآمل أن ي قدر القارئ أن هذا و قت ارتفاع عظيم في القانون، وبرهنت بعض التغييرات أنها قيمة جداً كما وضحت في مجال التمييز لكن ليس كل التحسينات لأوضاعنا يمكن أن تحقق بتغيير أسماء الأشياء أو بتمرير تيار من القوانين الجديدة بعضها معقدة جداً ليفهمها المحامون فما بالك بمن يمثلونهم ، و بعضها بعد تفكير بسيط يوجد أنها غير مساعدة أو لا يمكن العمل بها ويتم تغييرها مرة أخرى مجدداً .

سمي هذا الكتاب بفهم القانون لان ناشري المحترم أ قنعني أن هذا العنوان هو أفضل تفسير لما خطط أن يدقه الكتاب ، و يقرر الآخرون إذا ما حققه أم لا و قلقي من أن يفهم أي شخص أنني ادعي فهم القانون ويجب أن أعترف بعد هذه المدة الطويلة مازلت أجد بعض الجوانب من القانون لغزاً جاذباً . نهاية "الطريق قريميد الأصفر" "لي على الأ قل " يبدأ دائماً فوق الأفق. إذا يحق لي التمني فقط أن الرحلة التي سنبدؤها والناس الذين سقابلهم على الأ قل ستساعد المبتدئين المهتمين عبر طريق فهم لفهم القانون والأفضل أن يستمتعوا دائماً به.

يناير 2006

ملخص البحث

تضمن ترجمة كتاب فهم القانون السلطة القضائية - حماة القانون، مهنة المحاماة، وكيل دعاوى؛ المحامي وعمل المحاكم - الجزء الأول: المحاكم وسنبدأ بالسلطة القضائية حماة القانون ونجد فيها : إن المحاكم والقضاة الذين يترأسونها هم من تقع على عواتقهم مسؤولية حماة القانون وإن المضمون الأساسي للعدالة هو مساندة الحق والمعاقبة على الخطأ عن طريق القانون . و قضية جون ويلكس التي تمثل قصة لقاضيين عظيمين آخرين هما لورد كمدان و لورد مانسفيلد وفيها خاطرا بإغضاب الملك ورفضاً تنفيذ رغباته و قد أصبحت القضية حدثاً هاماً في تأسيس حرية الخطاب. وتتضمن أيضاً مقاضاة فرانسيس باكون وهو رجل استثنائي موهوب وكاتب وفيلسوف و قد كان ذو شخصية مختلة وتمت محاكمته من قبل نظرائه في البرلمان بتهمة الفساد؛ ومن ثم قضية الجنرال بينوشات - الجزء الأول و قد كان رئيس حكومة شيلي (1972-1990) وترد بعد ذلك عدالة بيسو وهو رجل دولة روماني عاش في زمن المسيح وكان حاكماً لسوريا .

ورد في مهنة المحاماة أنه يوجد في معظم بلدان العالم مهنة قانون واحدة وأن كل المحامين ينالون نفس التعليم المهني ولكن يختلف النظام في بريطانيا حيث تنقسم المهنة إلي نوعين هما وكيل دعاوى و محامي وتحديثاً فيه عن الأجور وتعرف بالأتعاب وهي ما يدفع للمحامين لقاء عملهم . الامتياز وامتياز الموكل هو أنه لا يجب علي المحامي أن يكشف ما قاله/ قالت له موكله/ موكلته في أثناء تحضير القضية بدون موافقته، أما الامتياز الذي

أعطي للمحامي هو حصانه من رفع الدعاوى القضائية وهذا يعني أن موكلهم لا يمكنهم مقاضاتهم.

وجد وكلاء الدعاوى ليوفروا للعامة نصائح ولتمثيلهم في كل القضايا القانونية . يرجع تاريخ عملهم إلي القرن الخامس عشر وتم التطرق إلي بعض أنواع العمل الذي يقومون به ، ويتضمن وكيل دعاوى الأسرة أو الشارع العالي ويعملون بمفردهم أو ضمن شركات صغيرة ويسمح لوكيل الدعاوى غالبا أن يظهر في المحكمة كمحامي دفاع يبرر أسباب موكله وغالبا يعرضون قضاياهم في محاكم أول درجة

وكيل الدعاوى والمحامي : لوكيل الدعاوى اتصال مباشر مع موكله بينما لا يوجد اتصال مباشر للمحامي مع موكله ؛ يتضمن هذا الفصل أيضا التنفيذيون القانونيون ، جمعية القانون والتدريب.

المحامي الاسم الكامل له هو المحامي في القانون وتم تبين بعض الاختلافات بين وكيل الدعاوى والمحامي ثم انتقلنا إلي جمعيات المحامين : هي أربعة توجد في لندن وهي (الهيكل الأوسط - الهيكل الداخلي ليكون *إن غريز إن وتحدثنا عنها وتناولنا بالشرح الهيكل الأوسط* بالتفصيل . ثم انتقلنا إلي محامي الدولة وتحدثنا عن الدوائر وتضمنت خريطة موضحة للدوائر في إنجلترا و ويلز الشكل "10-1" ، تحدثنا عن الدفاع وتناولنا بالشرح النائب العام و المدعي العام وهم ضباط قانون وتحدثنا عن تدريبهم . عمل المحاكم - الجزء الأول : المحاكم ورد فيه أن هناك العديد من أنواع المحاكم وإن لكل واحدة منها وظيفتها الخاصة ومسئولياتها وينظر القاضي في بعض القضايا بمفرده وفي أخرى يكون معه هيئة محلفين وأوردنا جدول تفصيلي في الشكل (1-11) نظام المحاكم وتم الإشارة فيه إلي عمل الاستئنافات من محكمة إلي محكمة وأوردنا فيه مجلس اللوردات وهو أعلى محكمة في البلاد وتليه محكمة الاستئناف وتضم القسم الجنائي و القسم المدني ثم المحكمة العليا وتضم قسم محكمة الملكة و قسم الأسرة و قسم المحكمة العليا والمحكمة الإدارية والمحكمة الجزئية ثم المحكمة الجزئية ويلي المحكمة العليا محكمة التاج ومحاكم المديرية ومحاكم قضاة الصلح ثم المحاكم.

Abstract

The translation of the book Understanding the Law included Our law upholders - the Judiciary, The Legal Profession, Solicitors, Barristers and The Work of the Court - part one :The Courts. We will start with Our Law Upholder- the Judiciary: "The courts and Judges who preside over them are responsible for upholding the Law and the fundamental idea of justice is upholding of right and the punishment of wrongs by the Law.

The case of John Wilkes is a story of two great judges Lord Camden and Lord Mansfield who risked the displeasure of the King and defied his wishes and the case became a milestone in establishing the right of free

speech, and included the prosecution of Francis Bacon who was an exceptional man a gifted writer and a philosopher and a great lawyer but he was a deeply flawed character. He was tried by his fellow peer's in parliament and was charged with corruption. Then the case of General Pinochet - part one who was the head of state in Chile (1972 - 1990) after that Paso's Justice a Roman statesman who lived in the time of Jesus and was the Governor of Syria.

The Legal Profession: In most countries, there is only one legal profession and all lawyers have roughly the same professional education but the system is different in England where the profession is divided into two types of lawyers called solicitors and Barristers and we spoke about fees which is the payment received by lawyers for there work. Privileges include the privilege given to clients "Lawyers must not reveal what he- she has been told by the client in the course of preparing a case. The privilege given to lawyers is an immunity from been suit (which is they can not be sued by there client). The Solicitors are there to provide members of the community with skilled advice and representation in all legal matters and their work dates back to the fifteenth century, we explain their work and include family or high street solicitors, and they work alone or as members of small firms. They are allowed to appear in court and present and argue cases behalf of their client in main solicitors present cases in lower courts. Solicitors and Barrister: Solicitors have a direct contact with their client but there is no direct contact with the Barrister, it also include Legal Executive Law Society and Training.

Barrister: the full title of it is the "Barrister at Law" and we explain some of the main differences between solicitors and barristers we moved to the Inns of Courts and they are four and in London, they called Middle Temple, Inner Temple, Lincolns Inn and Grays Inn and we talk about it and explain Middle Temple. Then we moved to Queen Counsel "QC", Circuits include a map of circuits in England and Wales, we moved to Advocacy and Attorney-General and Solicitor-General and lastly about Training.

The work of the court-Part one : The Courts: There are many different type of court each with it own particular function and responsibilities. In some courts Judge sit alone in other sit with Juries. The main functions are shown in the chart of the court system presented in the figure (11-1), which show the system appeals from court to court and included: House of Lords the highest court in the land, below it Court of Appeal included Criminal Division and Civil Division, The High court included Queen Bench Division, Family Division, Chancery Division, Administrative Division, Divisional Court and Divisional court. Then Crown Court, County Court, Magistrate Court and Tribunals.

